



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6480

التاريخ: الجمعة 2024/7/19

## الفبر الرئيسي



الحوثيون يهاجمون تل أبيب لأول مرة  
ويوقعون قتيلاً و 8 جرحى... و"إسرائيل"  
لا تستبعد الرد

... ص 4

## أبرز العناوين



السرايا والقسام تستهدفان قوة إسرائيلية خاصة بالشجاعة  
قيادة المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي تريد الإبقاء على احتلال محور فيلادلفيا  
قرار إسرائيلي يسمح بهدم المنازل في المنطقة "ب"  
جون كيربي: بايدن لن يتخلى عن حل الدولتين رغم قرار الكنيست رفض قيام دولة فلسطينية  
أبو ردينة رداً على قرار "الكنيست": لا سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. أبو ردينة رداً على قرار "الكنيست": لا سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية
6	3. مصطفى: نعمل على الخروج من الأزمة المالية الصعبة والأشهر المقبلة ستشهد تحسناً
7	4. أبو هولي يبحث مع القنصل الفرنسي أزمة "الأونروا" واستهدافها من قبل الاحتلال
7	5. غنيم: الوضع الكارثي في قطاع غزة يتطلب تدخلات حقيقية على الأرض لإنقاذ الوضع المائي
<u>المقاومة:</u>	
8	6. السرايا والقسام تستهدفان قوة إسرائيلية خاصة بالشجاعة
8	7. حماس والجهاد تدعوان منظمة التحرير إلى سحب اعترافها بـ "إسرائيل"
9	8. فتح: الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة وحتمية تاريخية ونتاج لتضحيات شعبنا
9	9. اشتية: قرار "الكنيست" هو قرار ضم لأرض فلسطين
10	10. فصائل العمل الوطني تحذر السطوة الفلسطينية من مخططات "اللقاء الثلاثي بتل أبيب"
10	11. إصابة 3 مستوطنين بتفجير عبوة ناسفة شمال الضفة الغربية
11	12. القسام تنعى قيادياً في لبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. نتنياهو بجولة ميدانية في رفح قبل مناقشة الصفقة مع فريق التفاوض
11	14. قيادة المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي تريد الإبقاء على احتلال محور فيلادلفيا
12	15. قرار إسرائيلي يسمح بهدم المنازل في المنطقة "ب"
12	16. حزب شاس يحث نتنياهو على المضي قدماً في صفقة الأسرى وتجاهل تهديدات اليمين المتطرف
13	17. الكنيست يصادق على تمديد الخدمة النظامية للجنود إلى 36 شهراً
13	18. سموتريتش: لا يوجد شيء اسمه أمة فلسطينية
14	19. "إسرائيل هيوم": لهذه المهمة زار وزير مقرب من نتنياهو الإمارات
15	20. نتنياهو يرفض إنشاء "مستشفى مؤقت" لاستقبال أطفال غزة قبل رحلات علاجهم
16	21. المستشارة القضائية تلمح لمنع بن غفير من تعيين مرشحه مفتشاً عاماً للشرطة
16	22. منظمات إسرائيلية تعلن عن تشكيل لجنة تحقيق مدنية بأحداث 7 أكتوبر
17	23. تحقيق للجزيرة: "إسرائيل" تستخدم أسلحة أميركية صنعت خلال الحرب على غزة
17	24. تحت ضغط حرب غزة... توقعات بإغلاق 60 ألف شركة إسرائيلية خلال 2024

18	25. إسرائيليون يتوجهون إلى مقر ننتياهو للمطالبة بصفقة تبادل أسرى
	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	26. غزة: 60 شهيداً.. الاحتلال يواصل عدوانه البري والجوي والبحري على القطاع
19	27. بن غفير يتقدم اقتحامات المستوطنين للأقصى
20	28. نادي الأسير: الاحتلال يواصل التصعيد باستهداف النساء عبر عمليات الاعتقال الممنهجة
20	29. بطن الهوى حي ملاصق للأقصى مهدد بالتحويل إلى مستوطنة
21	30. تقارير طبية تكشف: العثور على فايروس "شلل الأطفال" في قطاع غزة
21	31. الدفاع المدني بغزة: أسلحة الاحتلال لم تبق أثر لكثير من جثامين الشهداء
22	32. تقرير بحثي: وضع غزة أصبح في أعلى تصنيف للمجاعة
22	33. "الصليب الأحمر": المراكز الصحية في جنوب غزة وصلت إلى "نقطة الانهيار"
23	34. غزي يروي عذابات سجن النقب: رسموا لي سيارة إسعاف وقالوا خذنا إلى السنوار
	<u>مصر:</u>
23	35. مصر تجدد تمسكها بتسليم "إسرائيل" معبر رفح للسلطة الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
24	36. الأردن تدين مصادقة "الكنيست" على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	37. قطر ملتزمة بجهود الوساطة وتدعو لاتخاذ خطوات لتحقيق حل الدولتين
25	38. الحوثيين للاحتلال: مرور سفن إيلات مقابل مساعدات غزة
25	39. دول عربية وإسلامية تدين قرار الكنيست رفض إقامة دولة فلسطينية واقتحام بن غفير للأقصى
	<u>دولي:</u>
26	40. جون كيري: بايدن لن يتخلى عن حل الدولتين رغم قرار الكنيست رفض قيام دولة فلسطينية
27	41. غرينفيلد تعليقاً على تصويت الكنيست: واشنطن متمسكة بحل الدولتين
28	42. فون دير لاين: سفك الدماء في غزة يجب أن يتوقف فوراً
28	43. أستراليا: أي بديل عن حل الدولتين غير مقبول

28	44. العفو الدولية تطالب بإنهاء اعتقال فلسطينيي غزة لأجل غير مسمى
29	45. إيطاليا ترسل طائرة محملة بالمساعدات لغزة
30	46. أوكسفام: "إسرائيل" تستخدم الماء سلاحاً في حربها على غزة
30	47. الوكالة الأميركية للتنمية: نحتاج وقف إطلاق النار في غزة لزيادة المساعدات
<b>حوارات ومقالات</b>	
30	48. فتوى اغتصاب غزة... وائل قنديل
32	49. نتناهو ومرحلة مراهقة سياسية لا تنتهي... عماد شقور
35	50. الخيار الإسرائيلي... سلطة تحظى بثقة الفلسطينيين أم انضمام الضفة للحرب؟... ميخائيل هراري
36	كاريكاتير:

\*\*\*

١. الحوثيون يهاجمون تل أبيب لأول مرة ويوقعون قتيلاً و 8 جرحى... و"إسرائيل" لا تستبعد الرد

تكررت العربي الجديد، لندن، 2024/7/19، حيفا-نايف زيداني: قتل إسرائيلي وأصيب 8 آخرون بجروح من جراء انفجار طائرة مسيرة بمدينة تل أبيب ليل الخميس الجمعة، في هجوم تبناه الحوثيون في اليمن، وهو الأول من نوعه الذي تنفذه الجماعة ضد هدف في المدينة. وقالت وسائل إعلام عبرية إن "رجلاً خمسينياً قتل وأصيب ثمانية آخرون بجروح طفيفة وهلع، إثر انفجار مسيرة مفخخة وقع في تمام الساعة الثالثة والربع من فجر اليوم عند تقاطع شارعي "شالوم عليخم" و"بن يهودا" على بعد مئات الأمتار من سفارة الولايات المتحدة"، لافتة إلى أنه لم يتم تفعيل صفارات الإنذار. وفي وقت لاحق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن انفجاراً وقع في تل أبيب من جراء سقوط "هدف جوي". وقال ضابط في خدمة الإسعاف الإسرائيلي: "وصلنا بسرعة إلى مكان الحادث وشاهدنا حالة من الفوضى والدمار نتيجة الانفجار، وبدأنا بالمسح ووصل عدد من الجرحى، بينهم من أصيب داخل منزله". وأظهرت صور ومقاطع فيديو نشرها سكان محليون وناشطون سحب الدخان تتصاعد من مبنى في المدينة. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن دوي الانفجار سُمع على مسافات بعيدة،

وأضافت أن قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية سارعت إلى مكان الانفجار، مشيرة إلى أنه وقع في منطقة قريبة من مبنى السفارة الأميركية.

إلى ذلك، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع صباح اليوم الجمعة، أن الجماعة نفذت "عملية عسكرية نوعية في تل أبيب بطائرة مسيّرة جديدة اسمها "يافا"، قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية للعدو ولا تستطيع الرادارات اكتشافها"، مؤكداً أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأضاف المتحدث في كلمة بثتها قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين: "نعلم أن مدينة يافا المحتلة منطقة غير آمنة وهدف أساسي في مرمى أسلحتنا (...). وسنركز على استهداف جبهة العدو الصهيوني الداخلية والوصول إلى العمق". وأشار إلى أن الجماعة "تمتلك بنكاً للأهداف في فلسطين المحتلة منها الأهداف العسكرية والأمنية الحساسة وسنمضي في ضرب تلك الأهداف رداً على مجازر العدو وجرائمه اليومية في قطاع غزة". وجدد التأكيد أن عمليات الحوثيين "لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عقب تحقيق أولي، أنه تم رصد المسيّرة قبل انفجارها في تل أبيب وتقرر عدم اعتراضها لتصنيفها بسبب خطأ بشري هدفاً غير معادٍ. واعتبر جيش الاحتلال أن الحديث يدور عن "حدث سيء كان يجب ألا يحدث، فيما يتحمل سلاح الجو المسؤولية الكاملة، مدافعاً عن أجواء البلاد"، وأنه "كان يجب اعتراض المسيّرة، وما حدث هو خطأ. كانت هناك إمكانية لإسقاطها".

من جانبه، قال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، هرتسي هليفي إنه "لا توجد معلومات استخباراتية تشير إلى أن النية كانت مهاجمة السفارة الأميركية". وذكر جيش الاحتلال أنه "سيكون هناك تقييم آخر للوضع في وقت لاحق من هذا الصباح. نحن في حرب طويلة، والدفاعات الجوية ليست مُحكمة".

من جهتها، أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت، بأن الطائرة لم ترصد من قبل أي رادار تابع للجيش الإسرائيلي على الأرض أو في الجو أو في البحر، مضيفاً: "عمى كامل في وقت تكون جميع الأنظمة في حالة تأهب وفي حالة تأهب قصوى. دعونا نتذكر: هذه ليست مناطق قريبة من الحدود". واعتبرت أن "الحادث يثير تساؤلات صعبة حول التعامل مع تهديدات من هذا النوع على نطاق مختلف في حرب شاملة ضد حزب الله وربما ضد الساحات الأخرى".

وأضافت الجزيرة.نت، 2024/7/19، أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت قال إن إسرائيل ستحاسب كل من يمس بها أو يقوم بالإرهاب ضدها، مضيفاً أنه أكد خلال تقييم أجره مع رئيس أركان الجيش ورئيس أركان القوات الجوية على تعزيز كافة أنظمة الدفاع الجوي. وبالتزامن، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن المسيرة التي انفجرت في تل أبيب إيرانية الصنع، ويُعتقد أنه تم إطلاقها من اليمن. وأضاف أن الجيش سيجري تقييمه لتحديد طبيعة الرد، قائلاً إنه لا يستبعد مهاجمة مواقع في اليمن.

## ٢. أبو ردينة رداً على قرار "الكنيست": لا سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية

رام الله: رداً على مصادقة الكنيست الاسرائيلية على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية، قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إنه لا سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية وفق الشرعية الدولية، والإرهاب هو الاحتلال الذي يشن عدواناً مستمراً لقتل الأطفال والنساء والشيوخ.

وأضاف أبو ردينة أن الدولة الفلسطينية قائمة باعتراف العالم بأسره، وأن هناك 149 دولة عضواً في الأمم المتحدة تعترف بدولة فلسطين، وما زالت الاعترافات الدولية تتوالى لتؤكد أن تجسيد قيام دولتنا المستقلة لا يحتاج أدناً أو شرعية من أحد.

وأشار إلى أن هذه القرارات تؤكد استمرار إسرائيل والانتلاف الحاكم فيها على دفع المنطقة بأسرها إلى الهاوية، محملاً الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية، جراء انحيازها ودعمها اللامحدود. وأضاف أن حكومة الاحتلال غير معنية بالسلام، الذي لن يتحقق دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

## ٣. مصطفى: نعمل على الخروج من الأزمة المالية الصعبة والأشهر المقبلة ستشهد تحسناً

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى إن الحكومة تعمل على كافة الأصعدة لخدمة شعبنا، وأن لديها أولويات على رأسها ما يتعرض له أهلنا في قطاع غزة من عدوان وحرب إبادة وتهجير قسري.

وأوضح رئيس الوزراء، خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين، مساء الخميس، أن التحديات كبيرة ولكن الحكومة تريد خدمة المواطن وكسب ثقته، رغم الوضع المالي الذي ازداد صعوبة في ظل العدوان الإسرائيلي على شعبنا، والذي كانت له انعكاسات طالت الجميع. وشدد رئيس الوزراء على أن الأولوية الآن لوقف الحرب والعدوان الشامل الذي تنفذه قوات الاحتلال بحق شعبنا، وحتى تتمكن

الحكومة من الاستمرار بدورها تجاه أهلنا في قطاع غزة الذي تقوم به منذ تأسيس السلطة الوطنية. وقال مصطفى إن إسرائيل تحارب الشعب الفلسطيني من خلال الحرب والعدوان والحصار المالي وقرصنة الأموال، مضيفاً أن الوضع الحالي والأزمة المالية القائمة زادت من عدد العاطلين عن العمل بحوالي نصف مليون.

وأضاف أننا تجاوزنا قمة الأزمة المالية، وأن هناك برنامج دعم أوروبي للخزينة العامة سيعلن عنه قريباً، وأن الحكومة تعمل على الخروج من الأزمة المالية الصعبة تدريجياً، وسنشهد تحسناً في الأشهر المقبلة، كما ستعمل الحكومة على زيادة اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على ذاته بشكل أكبر. وأكد أن الحكومة تعمل بالشراكة مع كافة القطاعات الخاصة والمجتمع المدني، وأن الشركاء في المؤسسات الدولية والمانحة يقومون بدورهم في خدمة شعبنا ونعمل على تعزيز ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

#### ٤. أبو هولي يبحث مع القنصل الفرنسي أزمة "الأونروا" واستهدافها من قبل الاحتلال

رام الله: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، اليوم [أمس] الخميس، مع القنصل الفرنسي العام في القدس نيكولاس كاسيانديس، الأزمة التي تعاني منها وكالة (الأونروا) واستهداف الاحتلال الإسرائيلي المستمر للمخيمات وللاجئين ولأونروا. وأوضح أبو هولي، خلال اللقاء الذي عقد في مكتبه برام الله، أن قطاع غزة يتعرض لحرب إبادة جماعية وتدمير ممنهج لكل مقومات الحياة، إضافة إلى التجويع والاستهداف لمراكز الإيواء التي تشرف عليها "الأونروا". وشدد أبو هولي على ضرورة دعم الدول، خاصة فرنسا، لطلب إجراء تحقيق عادل ومستقل وشفاف في جميع الجرائم المرتكبة بحق وكالة "الأونروا" في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

#### ٥. غنيم: الوضع الكارثي في قطاع غزة يتطلب تدخلات حقيقية على الأرض لإنقاذ الوضع المائي

رام الله: أكد رئيس سلطة المياه الوزير مازن غنيم، أن ما نشهده اليوم في قطاع غزة نتيجة الحرب المستمرة يفوق التوقعات وأثارها ستمتد إلى أعوام عدة، ما يتطلب وجود تدخلات عاجلة حقيقية على الأرض تساهم في ضمان توفير المياه والتي تعمل على بقائها منذ البداية من خلال التدخلات المتعلقة بإصلاح الآبار وتشغيل الخطوط لتوفير المياه للمناطق التي تشهد اكتظاظاً بالسكان نتيجة عمليات النزوح المستمرة. جاء ذلك خلال لقائه الخميس، مدير التعاون الألماني مارتن ماوته يرافقه

مدير بنك التنمية الألماني ديفيد كونسه الذي ينهي أعماله في فلسطين والمدير الجديد للبنك أرني جوسه.

وتمنى غنيم لكونسه مسيرة عملية ناجحة في مهامه الجديدة مثنيا على ما قدمه لقطاع المياه وتعاونه الدائم ودعمه بمختلف المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

## ٦. السرايا والقسام تستهدفان قوة إسرائيلية خاصة بالشجاعية

بثت سرايا القدس مشاهد من استهداف مقاتليها جنود الاحتلال الإسرائيلي في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وذلك بالاشتراك مع عناصر كتائب القسام. وتضمنت المشاهد جلسة خاصة بين مقاتلي السرايا والقسام لنقاش خطة استهداف جنود إسرائيليين كانوا متحصنين داخل بناية سكنية، إضافة إلى عملية رصد دقيقة قال أحد المقاتلين إنها استغرقت 3 أيام متتالية، مشيراً إلى أن الجنود لا يبعدون عنهم سوى مترين فقط. وشملت اللقطات أيضاً إطلاق قذيفة "تي بي جي" (TBG) المضادة للتحصينات، حيث أظهرت الصور إصابة البناية بصورة مباشرة، أعقبها اشتباك مباشر مع قوة إسرائيلية خاصة واستهدافها أيضاً بقذيفة "الياسين 105". وختمت السرايا الفيديو بقطاعات من عودة المقاومين من خطوط القتال الأمامية بعد تنفيذهم مهام قتالية، وقال أحدهم إن "جنود الاحتلال دخلوا حيناً وإن شاء الله سيخرجون قتلى".

بدوره، روى مقاتل آخر جانباً مما يحدث في أرض المعركة وتعقيدها قائلاً "والله يا أحباب ربنا أنزل السكنية على قلوبنا وسط المدفعية وقذائف الدبابات وإطلاق الرشاشات"، مضيفاً "كانت الضحكة والفرحة تعمنا ونحن لا ولن نخافهم بإذن الله".

الجزيرة.نت، 2024/7/18

## ٧. حماس والجهاد تدعوان منظمة التحرير إلى سحب اعترافها بـ "إسرائيل"

غزة: دعت حركة حماس والجهاد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى سحب اعترافها بالكيان الصهيوني، وذلك ردًا على قرار الكنيست بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية. جاء ذلك، خلال لقاء جمع قيادة الحركتين في الدوحة، حيث استقبل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ووفد من قيادة الحركة مساء اليوم [أمس] الخميس، زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي ونائبه د. محمد الهندي، حيث بحثا مجمل التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى.

وأكد الوفد أن معركة طوفان الأقصى شكلت منجزاً وطنياً استراتيجياً، وأحدثت وقائع جديدة في الصراع مع الاحتلال يجب البناء عليها ومراكمتها خلال المرحلة القادمة. ورأت القيادتان أنه وفي ظل موقف الكنيست المعلن برفض حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة؛ فإن المجموع الوطني مطالب اليوم بموقف جامع لمواجهة هذه المحاولات لشطب القضية الفلسطينية والبناء على ما أنجزته المعركة، ودعنا قيادة منظمة التحرير إلى سحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، مؤكداً في الوقت نفسه على حق شعبنا في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وحق العودة للاجئين.

فلسطين أون لاين، 2024/7/18

#### ٨. فتح: الدولة الفلسطينية حقيقة واقعة وحمية تاريخية ونتاج لتضحيات شعبنا

رام الله: أكدت حركة (فتح) أن الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس؛ هي حقيقة واقعة، ونتيجة حتمية لتضحيات شعبنا ونضاله المتواصل، مضيفة أن القانون الذي أقره ما يسمى بالكنيست لن يغيّر من هذه الحتمية التاريخية أو يبذلها، مردفة أن كافة محاولات الاحتلال الدؤوبة لتصفية حقوق شعبنا، وفي المقدمة؛ حقه في إقامة دولته المستقلة سيكون مآلها الفشل. وأضافت "فتح"، في بيان يوم الخميس؛ رداً على إقرار منظومة الاحتلال الاستعمارية لما يعرف بقرار "رفض إقامة الدولة الفلسطينية"، أن الدولة الفلسطينية هي أمر واقع، ودليل على وجود شعبنا الأزلي، وتجذر هويته القومية والوطنية، وتعبير عن حقه في تقرير المصير بما ينسجم مع القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات ذات الصلة، مبيّنة أن الاعترافات المتتالية بدولة فلسطين أثارت ذعر قادة الاحتلال ومسؤوليه الذين تهشمت دعاياتهم الزائفة أمام دول العالم، مؤكدة أن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا منذ سنه لحرب الإبادة على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، بددت مزاعمه الواهية، ورواياته الواهنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

#### ٩. اشتية: قرار "الكنيست" هو قرار ضم لأرض فلسطين

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رئيس الوزراء السابق محمد اشتية، إن قرار "الكنيست" الإسرائيلي هو قرار ضم لأرض فلسطين. وأكد اشتية، في بيان، يوم الخميس، أنه لا بد من تحرك فلسطيني عربي دولي عاجل لمواجهة قرار الكنيست الإسرائيلي الذي صدر أمس بأغلبية 68 صوتاً، والذي يستبعد قيام دولة فلسطينية ويعتبرها

خطراً وجودياً على إسرائيل، مشيراً إلى أن هذا القرار تجاهل للحق الفلسطيني وللإجماع الدولي وللقانون والقرارات الأممية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

### ١٠. فصائل العمل الوطني تحذّر السلطة الفلسطينية من مخططات "اللقاء الثلاثي بتل أبيب"

غزة: كشف بيان لفصائل العمل الوطني والإسلامي، اجتماع سري عُقد الأسبوع الماضي بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني والسلطة (الفلسطينية) ممثلةً برئيس مخابراتها ماجد فرج لبحث إعادة تشغيل معبر رفح. وقالت الفصائل في بيان صحافي، في محاولة لفرض واقع على الشعب الفلسطيني مفصّل على المقاييس الصهيونياً أمريكية، وفي حين تؤكد جميع مكونات العمل الوطني الفلسطيني على أن قضايا اليوم التالي ومعبر رفح هي قضايا وطنية فلسطينية خالصة ليس لأحد التدخل فيها، تصر السلطة (الفلسطينية) على التماهي مع مخططات العدو والولايات المتحدة الهادفة لتجريد شعبنا من إرادته الوطنية والسياسية. وفي ضوء ذلك، أكدت فصائل العمل الوطني والإسلامي وإزاء هذا الأداء المزري للسلطة (الفلسطينية) في مقابل الصمود الأسطوري لشعبنا والأداء البطولي لمقاومته، أن قضايا اليوم التالي للحرب هي شأن فلسطيني وطني خالص، لن نسمح لأحد أو جهة مهما كان أو كانت بالتدخل والعبث فيه.

وتابع، "إن معبر رفح البري هو معبر فلسطيني مصري خالص، وشكل إدارته في الجانب الفلسطيني تحدده قوى شعبنا الوطنية الحية وليس الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الصهيوني ومن تساوق معهم. وفي الختام، دعت الفصائل لحراك وطني عريض هدفه استعادة منظمة التحرير الفلسطينية من الفريق الذي يختطفها منذ عقود، ووضع استراتيجية وطنية للتحرير وبرنامج وطني مبني على قاعدة أننا في مرحلة تحرر وطني، وإعادة تعريف وظائف السلطة و تحريرها من الارتهاان للأمريكي والصهيوني.

فلسطين أون لاين، 2024/7/18

### ١١. إصابة 3 مستوطنين بتفجير عبوة ناسفة شمال الضفة الغربية

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية يوم الخميس بإصابة 3 إسرائيليين في استهداف سيارة قرب مستوطنة حرميش بمحافظة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن عبوة ناسفة جرى تفعيلها عن بعد عقب وصول سيارة تقل 4 إسرائيليين إلى مزرعة قرب مستوطنة حرميش. وذكر مراسل الجزيرة أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ الاستتفار في المنطقة ودفع

بتعزيزات كبيرة إليها كما فتح تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث. وأشار إلى أن هذه المنطقة لطالما شهدت حالة من التصعيد بين جيش الاحتلال والمقاومين الفلسطينيين، حيث قتل فيها العام الماضي مستوطن إسرائيلي بعد استهدافه من قبل مقاومين.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

## ١٢. القسام تنعى قيادياً في لبنان

نعت كتائب القسام القيادي بالحركة محمد جبارة الذي استشهد في عملية اغتيال بغارة إسرائيلية في منطقة البقاع الغربي. وكانت الجماعة الإسلامية في لبنان نعت في وقت سابق القيادي محمد جبارة، قائلة إنه أحد أعضائها.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

## ١٣. نتياهو بجولة ميدانية في رفح قبل مناقشة الصفقة مع فريق التفاوض

وقالت هيئة البث الرسمية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو -يوم الخميس- أجرى جولة تفقدية ميدانية بمدينة رفح ومنطقة فيلادلفيا، وذلك على خلفية المفاوضات للتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة. وأشارت إلى أن جولة نتياهو جاءت قبل ساعات من مناقشة أخرى لصفقة التبادل مع أعضاء فريق التفاوض وعناصر في المنظومة الأمنية.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

## ١٤. قيادة المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي تريد الإبقاء على احتلال محور فيلادلفيا

تدعي قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي أن إبقاء قوات بحجم لواء على طول محور فيلادلفيا هو الحل المفضل، بين عدة بدائل، فيما اعتبر ضابط إسرائيلي كبير أنه "يجب السيطرة على المدينة (رفح) كلها"، حسبما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الخميس. والبدائل التي أعدتها قيادة المنطقة الجنوبية الإسرائيلية في حل الانسحاب من محور فيلادلفيا في إطار مطلب حركة حماس، هي بناء "عائق" تحت سطح الأرض في الجانب المصري، يكون مشابها لـ"العائق" الذي بنته إسرائيل عند حدودها مع قطاع غزة؛ وضع مجسات للتحذير من حفر أنفاق

ودخول قوات إسرائيلية؛ تشكيل وحدة عسكرية كبيرة نسبياً يطلق عليها اسم "لواء فيلادلفيا"، أي إبقاء قوات إسرائيلية بشكل دائم في هذه المنطقة، بادعاء منع عمليات تهريب. لكن بالرغم من وضع هذه البدائل، إلا أن قوات هندسية في الجيش الإسرائيلي تعمل حالياً على إزالة أي شيء في منطقة محور فيلادلفيا "لوضع مصاعب أمام حفريات في هذه المنطقة"، وفقاً للصحيفة.

عرب 48، 2024/7/18

### ١٥. قرار إسرائيلي يسمح بهدم المنازل في المنطقة "ب"

القدس - "الأيام": وقع قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال قراراً يتيح هدم منازل المواطنين في المنطقة ب. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية مساء أمس خبراً مقتضباً يفيد بتوقيع قائد المنطقة الوسطى بالجيش الإسرائيلي قراراً يسمح بهدم بيوت الفلسطينيين ومنع البناء في مناطق "ب" في الضفة الغربية. وكان تسجيل مسرّب لوزير المالية الإسرائيلي، بتسلييل سموتريتش، الشهر الماضي كشف عن خطة حكومية إسرائيلية رسمية لفرض السيطرة المدنية على الضفة الغربية. وقال سموتريتش في حينه، لأنصاره من المستوطنين، إن الحكومة منخرطة في جهود سرية لتغيير الطريقة التي تحكم بها إسرائيل الضفة الغربية. وأضاف سموتريتش: «أنا أقول لكم، إنه أمر دراماتيكي ضخم. مثل هذه الأمور تغيّر الحمض النووي للنظام».

الأيام، رام الله، 2024/7/19

### ١٦. حزب شاس يحث نتنياهو على المضي قدماً في صفقة الأسرى وتجاهل تهديدات اليمين المتطرف

تل أبيب: حث حزب شاس المتشدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تجاهل التهديدات من شركائه في الائتلاف اليميني المتطرف والمضي قدماً في صفقة لإطلاق سراح المحتجزين ووقف لإطلاق النار مع حماس. ونقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن حزب شاس، في خطاب بعث به إلى نتنياهو وتم إرساله لوسائل الإعلام، قوله إن "حزب شاس يدعم جهودكم لإعادة الرهائن. ونحن على قناعة بأن الظروف التي وفرها الضغط العسكري والاعتقالات المستهدفة أتاحت لحظة مناسبة للتوصل إلى صفقة تحمي المصالح الأمنية الحيوية لإسرائيل وتعيد الرهائن إلى وطنهم". ودعا حزب شاس،

وهو جزء من الائتلاف، ننتياهو إلى "عدم الخوف من الأصوات داخل الائتلاف التي تعارض التوصل لصفقة".

القدس العربي، لندن، 2024/7/18

### ١٧. الكنيست يصادق على تمديد الخدمة النظامية للجنود إلى 36 شهرا

صادقت الهيئة العامة للكنيست في القراءة الأولى فجر اليوم الخميس، على مشروع قانون تمديد الخدمة النظامية للجنود في الجيش الإسرائيلي، والذي تقرر فيه أنه لمدة خمس سنوات، وفي إطار قانون طوارئ، ستكون فترة الخدمة العسكرية بين 32 و36 شهرا بعد أيد القانون 56 عضوا في الكنيست وعارضه 44.

وينص مشروع القانون على تخويل وزير الأمن بتحديد فترة الخدمة النظامية بحسب الوحدات وبحيث تكون ما بين 28 و36 شهرا، وأن يخضع القرار إلى مصادقة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست. وحسب التعديل، فإن الذين يخدمون أكثر من 28 شهرا سيحصلون على تعويض مالي.

عرب 48، 2024/7/18

### ١٨. سموتريتش: لا يوجد شيء اسمه أمة فلسطينية

القدس - "الأيام" ، وكالات: وافق الكنيست الإسرائيلي بأغلبية 68 نائبا ومعارضة تسعة هم أعضاء الكتلتين العربيتين على بيان يرفض قيام دولة فلسطينية قبيل توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الى واشنطن لمخاطبة الكونغرس الأربعاء القادم.

في المقابل، رد الكنيست بأغلبية 62 ومعارضة 9 اقتراح كتلة القائمة العربية الموحدة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، واقتراح كتلة الجبهة الديمقراطية والقائمة العربية للتغيير للاعتراف بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

ولوحظ أن بيان الكنيست، الذي صاغته جميع أحزاب الحكومة وأيدته أحزاب "إسرائيل بيتنا" و"اليمين الموحد" و"معسكر الدولة"، اعتبر أن المنطقة غرب الأردن هي "أرض إسرائيل".

وقال الكنيست في بيان: "صادقت الهيئة العامة للكنيست في وقت مبكر من امس الخميس بالتصويت على بيان شاركت في صياغته كل من كتلة الليكود، وشاس، والصهيونية الدينية، والقوة

اليهودية، ويهدوت هتوراه، إسرائيل بيتنا، واليمين الرسمي بعنوان: تصريحات وتقارير في العالم حول موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية وضرورة الاستعدادات الإسرائيلية لتحدي سياسي محتمل". وجاء في نص البيان: "يعارض الكنيست بشدة إقامة دولة فلسطينية غرب الأردن. إن إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل سيشكل خطراً وجودياً على دولة إسرائيل ومواطنيها، وسيؤدي إلى إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وزعزعة استقرار المنطقة".

وأضاف: "لن يستغرق الأمر سوى وقت قصير حتى تستولي حماس على الدولة الفلسطينية وتحولها إلى قاعدة للإرهاب الإسلامي المتطرف، الذي يعمل بالتنسيق مع المحور الذي تقوده إيران للقضاء على دولة إسرائيل، بفضل مجزرة السابع من أكتوبر 2023 ونقطة البداية لاستيلاء الإسلام الجهادي على الشرق الأوسط".

وقال عضو الكنيست جدعون ساعر، خلال مداوات الكنيست، امس: لن نتمكن من إقناع أصدقائنا في العالم إلا إذا تحدثنا بوضوح ضد إقامة دولة فلسطينية، وهو ما يشكل تهديداً لدولة إسرائيل". وأضاف: "علينا أن نعود إلى الحديث عن فكرة الحكم الذاتي التي طرحها مناحيم بيغن. لا يوجد سيادة أجنبية غرب الأردن، ولا يمكن أن تكون هناك".

أما وزير المالية وزعيم حزب "الصهيونية الدينية" بتسلئيل سموتريتس، فقال: "لا يمكن إقامة دولة فلسطينية لأنه لا يوجد شيء اسمه أمة فلسطينية. أولئك الذين يلقبون بالفلسطينيين ليسوا على استعداد للاعتراف بالدولة اليهودية. إنهم لا يريدون العيش إلى جانبها، بل يريدون العيش بدلاً منها".

الأيام، رام الله، 2024/7/19

## ١٩. "إسرائيل هيوم": لهذه المهمة زار وزير مقرب من نتنياهو الإمارات

أفادت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، نقلاً عن مصدرين مطلعين لم تسمّهما، مساء يوم الخميس، أنّ وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، الذي يُعتبر الوزير الأقرب إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، توجّه سراً قبل أقل من شهر إلى الإمارات العربية المتحدة لمحاولة تسخير الإماراتيين للمشاركة في خطة "اليوم التالي" لحرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأضافت الصحيفة أنّ ديرمر نقل رسالة إلى الإماراتيين، مفادها بأنّ إسرائيل ترغب في رؤية قوات إماراتية على الأرض في غزة كجزء من حلّ "اليوم التالي". واستكمالاً لزيارة ديرمر، من المتوقع أن يتوجّه اثنان من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى الإمارات اليوم من أجل التقدّم

بخطبة "اليوم التالي" مع الإمارات. وبحسب مصادر الصحيفة الأمنية، فإنّ الجهود تهدف للتقدّم بخطبة "الفقاعات الإنسانية" لليوم التالي.

وتقوم الخطبة، بحسب الصحيفة العبرية، على إنشاء مناطق إنسانية في قطاع غزة، تُدار مدنياً من قبل جهات غزية محلية، فيما ترغب إسرائيل في أن تكون الإمارات جهة في دعم إنشاء هذه الفقاعات وإصلاح البنية التحتية، بالإضافة إلى توفير غطاء أمني لهذه "الفقاعات الإنسانية". وترى إسرائيل أنّ "الصعوبة في نقل السيطرة في غزة إلى جهات مدنية تكمن في أنّ حماس قد تحاربها"، على حدّ تعبير الصحيفة.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ نتتياهو تبنّى، على ما يبدو، موقف وزير الأمن يوآف غالانت والمؤسسة الأمنية الراض لِحكم عسكري إسرائيلي في غزة، كما أنّ إسرائيل لا تخطط للسيطرة المدنية على جميع أنحاء القطاع. وفي ظل الصعوبات التي يواجهها ائتلاف نتتياهو الحاكم، ورفض إدخال السلطة الفلسطينية إلى غزة، ترى إسرائيل أنّ الإمارات قد تكون العنوان لتوفير غطاء أمني وإدارة مدنية، جنباً إلى جنب مع جهات محلية في غزة، "كجزء من الحل لليوم التالي للحرب".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

## ٢٠. نتتياهو يرفض إنشاء "مستشفى مؤقت" لاستقبال أطفال غزة قبل رحلات علاجهم

أبلغ مكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو مكتب وزير الأمن يوآف غالانت، يوم الخميس، رفض نتتياهو "إنشاء مستشفى مؤقت في إسرائيل" لتقديم العلاج إلى عدد من أطفال غزة الذين يعانون من أمراض مزمنة أو الجرحى الذين أصيبوا خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، قبل نقلهم إلى الخارج لتلقي العلاج.

وكانت وسائل إعلام عبرية قد أفادت، في الآونة الأخيرة، بأنّ إسرائيل تستعدّ لإنشاء "مستشفى مؤقت" يقدّم العلاج إلى عدد من أطفال غزة الجرحى والمرضى، وذلك في إطار التفاهات المتعلقة بالصفقة المحتملة مع حركة حماس، وكذلك في ظلّ المخاوف الإسرائيلية من الأحكام التي قد تصدر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي، ولا سيّما أنّ إسرائيل تواجه تهماً بارتكاب جرائم حرب وأعمال إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وبرر السكرتير العسكري لرئيس حكومة الاحتلال الجنرال رومان غوفمان قرار نتياهو بأن الجهود لم تتضح بعد من أجل إقامة محور لنقل المرضى والجرحى الفلسطينيين من قطاع غزة، جواً إلى دول أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

## ٢١. المستشار القضاة تلح لمنع بن غفير من تعيين مرشحه مفتشا عاما للشرطة

أعلنت المستشار القضاة للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، في بلاغ للحكومة يوم الخميس، أن تعيين الضابط أفشالوم بيلد، في منصب القائم بأعمال المفتش العام للشرطة، سيكون خاضعا لقيود وكذلك صلاحياته، بحيث لن يتمكن من تعيين ضباط في مناصب رفيعة واتخاذ قرارات حول تغييرات بنوية في الشرطة.

ومن المقرر أن تسلم بهاراف ميارا، الأحد المقبل، موقفها إلى اللجنة التي توصي بتعيينات في المناصب الرفيعة بشأن كفاءة بيلد كمرشح لمنصب المفتش العام للشرطة، خلفا ليعقوب شبتاي الذي انتهت ولايته، أمس.

ومن شأن قرار بهاراف ميارا أن يمنع تعيينات في مناصب رفيعة في الشرطة، لا تزال شاغرة منذ فترة، وبينها قائد وحدة "الاهاف 433" للتحقيقات في الجرائم الخطيرة، وقائد لواء القدس، وقائد وحدة العمليات ورئيس الدائرة الإعلامية.

ويعتبر موقف بهاراف ميارا أنه يقيد وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ويمنعه من تعيين بيلد مفتشا عاما من أجل أن ينفذ مصالح وسياسة بن غفير.

عرب 48، 2024/7/18

## ٢٢. منظمات إسرائيلية تعلن عن تشكيل لجنة تحقيق مدنية بأحداث 7 أكتوبر

عقدت منظمات مدنية إسرائيلية مؤتمرا صحافيا في تل أبيب اليوم، الخميس، أعلنت فيه عن تشكيل لجنة تحقيق مدنية في أحداث 7 أكتوبر، وذلك على خلفية رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مطالب واسعة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في الإخفاق الأمني وظروف شن هجوم "طوفان الأقصى".

وقالت المنظمات المدنية إن قرارها بتشكيل لجنة تحقيق مدنية يهدف إلى البدء في التحقيق في الأحداث وبسبب التخوف من عدم تشكيل لجنة تحقيق رسمية. وتعتزم لجنة التحقيق المدنية نقل استنتاجاتها إلى لجنة تحقيق رسمية في حال تشكيلها، وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية. ويتأسس لجنة التحقيق المدنية القاضي المتقاعد، غدعون غينات، وفي عضويتها المفتش العام الأسبق للشرطة، شلومو أهارونيشكي؛ رئيس بلدية بيسان السابق، رافي بن شيطريت؛ الضابط برتبة عميد في الاحتياط، يهوديت غريسرو؛ والضابط برتبة لواء في الاحتياط، إيال بن رؤوفين؛ والمحاضر في موضوع الفلسفة وأحد واضعي "الكود الأخلاقي" للجيش الإسرائيلي، بروفيسور آسا كاشير.

عرب 48، 2024/7/18

### ٢٣. تحقيق للجزيرة: "إسرائيل" تستخدم أسلحة أميركية صنعت خلال الحرب على غزة

كشف تحقيق للجزيرة أن إسرائيل استخدمت صواريخ بأجهزة توجيه أميركية حديثة الصنع في غاراتها على مخيم النصيرات بقطاع غزة خلال الأسبوع الماضي. وأورد التحقيق أن إسرائيل استخدمت قنبلتين أميركيتين في غاراتها على غزة، منها على مدرسة تابعة لوكالة أونروا بمخيم النصيرات أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 100 فلسطيني. ويشير تحليل بقايا القنابل والذخائر إلى أن أحد أجهزة التشغيل والتوجيه صنع خلال الحرب على غزة.

وجاء في تحقيق الجزيرة أن أجهزة التوجيه والتشغيل في القنابل الأميركية "GBU-39" مرتبطة بشركة "وود وورلد" التي تتخذ من ولاية كولورادو مقرا لها.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٢٤. تحت ضغط حرب غزة... توقعات بإغلاق 60 ألف شركة إسرائيلية خلال 2024

تواجه الشركات الإسرائيلية تداعيات الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ أشهر حتى نهاية العام على الأقل، فمن المتوقع أن تغلق 60 ألف شركة خلال السنة الحالية، حسبما نقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل عن شركة المعلومات التجارية "كوفيس بي دي أي".

يأتي التوقع بعد 9 أشهر من اندلاع حرب إسرائيل على قطاع غزة، إذ تضررت عشرات آلاف الشركات بسبب ارتفاع الفائدة وكلفة التمويل، ونقص القوى العاملة، والانخفاض الحاد في حجم الأعمال والعمليات، وتعطل الخدمات اللوجستية والإمدادات، وعدم كفاية المساعدة الحكومية، وفق الصحيفة.

وبالمقارنة، اضطر عدد قياسي بلغ 76 ألف شركة إلى الإغلاق خلال جائحة كورونا عام 2020، بينما يتم إغلاق حوالي 40 ألف شركة سنويًا في العادة.

ونحو 77% من الشركات التي اضطرت إلى الإغلاق منذ بداية الحرب، والتي تشكل حوالي 35 ألف مؤسسة، هي شركات صغيرة تضم ما يصل إلى 5 موظفين وهي الأكثر ضعفًا في الاقتصاد، إذ إن لديها احتياجات تمويلية أكثر إلحاحًا في الوقت الذي تضررت فيه عملياتها بشدة، وتجد صعوبة في جمع الأموال، وفق أمير.

وانخفضت الأموال التي جمعتها الشركات الإسرائيلية في بداية عام 2023 حين كان الاقتصاد يعاني من الانكماش العالمي وعدم اليقين السياسي محليًا بفعل الإصلاح القضائي المقترح من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ثم جاءت الحرب على غزة.

وفي مسح شمل عينة من 550 شركة في مجموعة قطاعات متنوعة من الاقتصاد الإسرائيلي، سألت "كوفيس بي دي آي" عن نطاق الضرر الذي ألحقته الحرب بأنشطتها، وأفاد 56% من العينة أن مبيعاتهم تراجع.

وفي الاستطلاع السابق الذي أجري في يناير/كانون الثاني 2024، أفاد نحو 64% بأنهم عانوا من التراجع بسبب الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

## ٢٥. إسرائيليون يتوجهون إلى مقر نتياهو للمطالبة بصفقة تبادل أسرى

تظاهر مئات الإسرائيليين في مدينة القدس، الخميس، متجهين إلى مقر إقامة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفق إعلام عبري. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت (خاصة) إن مئات الإسرائيليين تجمعوا في ساحة "غرانت" بمدينة القدس الغربية، وتوجهوا نحو مقر إقامة نتياهو، بهدف الضغط على الحكومة لإبرام صفقة تبادل أسرى.

وهتف المتظاهرون خلال التظاهرة: "نتناهب مسؤول عن إعادتهم أحياء"، في إشارة إلى المحتجزين الإسرائيليين في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

## ٢٦. غزة: 60 شهيداً.. الاحتلال يواصل عدوانه البري والجوي والبحري على القطاع

محمد الجمل: واصل جيش الاحتلال عدوانه البري، والجوي، والبحري، على قطاع غزة، أمس، لليوم 287 على التوالي، وشهد خلاله مخيما البريج والنصيرات، ومدينة دير البلح، وبلدة الزوايدة، تصعيداً واضحاً في الغارات الجوية، وسلسلة من الاستهدافات المتتالية، ما تسبب بسقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى.

ووفق التقرير اليومي لوزارة الصحة في غزة، أمس، فقد ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر بحق عائلات راح ضحيتها 54 شهيداً و121 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى وقت متأخر من ليلة أمس، إلى 60 شهيداً. ووفق الوزارة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان إلى 38,848 شهيداً و89,459 إصابة، 72% من الضحايا من النساء والأطفال.

الأيام، رام الله، 224/7/19

## ٢٧. بن غفير يتقدم اقتحامات المستوطنين للأقصى

محمد محسن وتد: تقدم وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير، صباح الخميس، اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحماية من شرطة الاحتلال. ودعا بن غفير إلى مواصلة الحرب الإسرائيلية على غزة خلال اقتحامه المسجد الأقصى، وقال إن على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ألا يستسلم في أي صفقة لإعادة المختطفين. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذا الاقتحام هو الثالث للوزير بن غفير للمسجد الأقصى خلال أقل من عام.

وإلى جانب بن غفير، اقتحمت مجموعات من المستوطنين من جهة باب المغاربة ساحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال، وتركزت الاقتحامات قبالة المسجد القبلي وفي الساحات الشرقية للمسجد. وأفادت دائرة الأوقاف في القدس، بأن بن غفير اقتحم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وتجول بالساحة الشرقية، وبرفقتة عدد كبير من عناصر وضباط شرطة الاحتلال.

عرب 48، 2024/7/18

## ٢٨. نادي الأسير: الاحتلال يواصل التصعيد باستهداف النساء عبر عمليات الاعتقال الممنهجة

رام الله: قال نادي الأسير إنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل التصعيد باستهداف النساء عبر عمليات الاعتقال الممنهجة. وأضاف نادي الأسير، في بيان، الخميس، أن إجمالي عدد الأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي ارتفع خلال شهر تموز الجاري إلى 83 أسيرة بعد أن اعتقل الاحتلال خلال هذا الأسبوع خمس نساء، من بينهن شقيقتان من نابلس. وأضاف أنه من بين الأسيرات: صحفيات، ومحاميات، وحقوقيات، وطالبات جامعيات، وأكاديميات، ومعلمات، وأمّهات أسرى، وزوجات أسرى، وشقيقات شهداء وجرحى، وأسيرات سابقات، وجريحات، إضافة إلى أسيرة حامل في شهرها الخامس وهي الأسيرة جهاد دار نخلة من مخيم الجلزون، فيما بلغ عدد الأسيرات الأمهات 29. ولفت نادي الأسير إلى أن عدد الأسيرات المعتقلات إدارياً ارتفع إلى 22 أسيرة. وبين أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف النساء منذ بدء حرب الإبادة، بلغ أكثر من 330، ويتضمن هذا المعطى النساء اللواتي تعرضن للاعتقال في الضفة بما فيها القدس، وكذلك النساء من أراضي عام 1948، فيما لا يوجد تقدير واضح لأعداد حالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي اعتقلن من غزة. وبين نادي الأسير أن الأسيرات يواجهنّ بعد اعتقالهنّ ظروفًا صعبة جدًا في السجون والمعسكرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

## ٢٩. بطن الهوى حي ملاصق للأقصى مهدد بالتحويل إلى مستوطنة

القدس المحتلة-خاص: بعد 4 أيام فقط من إقرار المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة إخلاء منزل المواطن المقدسي جواد أبو ناب في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، لصالح المستوطنين، استولت جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية على هذا المنزل صباح الثلاثاء، ليتواصل مسلسل زرع البؤر الاستيطانية في أقرب أحياء المدينة المقدسة إلى المسجد الشريف.

وفي 11 يوليو/تموز الماضي، رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية استئناف 4 عائلات مقدسية على قرارات إجلائها من منازلها لصالح المستوطنين، وهي عائلات: سالم غيث، جواد أبو ناب، عبد الفتاح الرجبي، ناصر الرجبي، مع إمهالها 3 أشهر للاعتراض في المحكمة العليا على قرارات الإخلاء. ورغم ذلك، استبق المستوطنون المهلة القانونية للاعتراض، واقتحموا منزل عائلة أبو ناب بحماية شرطة وقوات الاحتلال، بعد أن اقتلعوا الباب وقضبان نوافذه الحديدية، ثم قاموا بتركيب

كاميرات ومعدات الحصانة الخاصة بهم، واستقروا داخل البيت الذي ما زال يحوي أثاث العائلة المقدسية.

يطل المنزل المستولى عليه، والمنازل المهتدة الأخرى في حي بطن الهوى، على الزاوية الشرقية الجنوبية من سور القدس والمسجد الأقصى ولا يفصل بينهما إلا وادي قدرون بمسافة نحو 300 متر فقط، كما يهدد الإخلاء أيضا 87 عائلة في الحي مؤلفة من قرابة 680 نسمة وفق ما أكده -للجزيرة نت- رئيس لجنة الحي زهير الرجبي. ويقطن هذا الحي نحو 10 آلاف مقدسي، ويتلقى المستوطنون فيه دعما حكوميا كبيرا تحت غطاء مشاريع الثقافة والتراث والسياحة، حيث بدأت جمعية "عطيرت كوهنيم" عام 2001 بتحويل الحي إلى مستوطنة بشكل تدريجي.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٣٠. تقارير طبية تكشف: العثور على فايروس "شلل الأطفال" في قطاع غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الخميس، أنه تم إجراء فحوصات لعينات من الصرف الصحي بالتنسيق مع اليونيسيف وأظهرت النتائج وجود الفيروس المسبب لشلل الأطفال. يأتي ذلك تزامناً مع ما توصلت له وزارة الصحة لدى الاحتلال، له من العثور على أدلة تؤكد وجود فيروس شلل الأطفال (بوليو) في عينات مياه الصرف الصحي من منطقة غزة. وأفادت تقارير عبرية، بأن وزارة الصحة أوصت جيش الاحتلال بتطعيم جنوده بلقاح معزز ضد شلل الأطفال بسبب انتشار الفيروس في غزة. وقالت وزارة الصحة، في بيان، إن "نتائج العينات تتطابق مع النتائج التي وجدتها منظمة الصحة العالمية في مصر".

فلسطين أون لاين، 2024/7/18

### ٣١. الدفاع المدني بغزة: أسلحة الاحتلال لم تبق أثر لكثير من جثامين الشهداء

غزة: كشف الدفاع المدني الفلسطيني بغزة أن مجازر الاحتلال في قطاع غزة تشير إلى أن الاحتلال يستخدم في حربه أسلحة وصواريخ تعمل على إحداث جروح غريبة وإن كثير من الجثامين اختفت ولم يبق منها أثر. وأوضح المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة، الرائد محمود بصل، أن الأسلحة المستخدمة تترك إصابات متعددة، وتحدث تشوهات وبتير قطعي في الأطراف. وأكد الدفاع المدني أن مئات جثامين الشهداء ما زالت مفقودة لعدم تمكن طواقمنا من العثور عليها بفعل تأثير هذه القنابل والصواريخ.

فلسطين أون لاين، 2024/7/18

### ٣٢. تقرير بحثي: وضع غزة أصبح في أعلى تصنيف للمجاعة

عمرو راجح: أدت الاعتداءات المستمرة من قِبَل الاحتلال، ومنعه كافة سُبل وصول المساعدات الإنسانية إلى المواطنين إلى معاناة أهل قطاع غزة بدرجات متقدمة من المجاعة تصل إلى درجة "الكارثية" الأمر الذي أكدته تقرير بحثي أصدره التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، ونشر في 25 يونيو/حزيران الماضي. وفي تصريحات للجزيرة نت، يقول الدكتور عبد الحكيم الواعر مدير عام مساعد لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) والممثل الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا "نصف سكان القطاع لا يملكون طعاماً، وأكثر من 20% منهم يقضون أيامهم بالكامل دون أي وجبات. وقد دفع الجوع نصف أسر غزة إلى استبدال ملابسهم مقابل الطعام، ولجأ ثلثا عدد الأسر إلى جمع القمامة لبيعها".

أشار التقرير إلى أن نحو 96% من أبناء القطاع، أي نحو 2.15 مليون شخص، سيواجهون أزمة غذائية كبرى بحلول سبتمبر/أيلول القادم. وبالنسبة لوقتنا الحالي، أشار التقرير إلى أن نحو 95% من السكان يعانون درجات متنوعة من المجاعة. وقد ذكر التقرير أن نحو 2.13 مليون من مواطني القطاع يعانون درجات مختلفة من المجاعة (بدءاً من المرحلة الثالثة) وأن نحو 343 ألف مواطن يعانون مجاعة كارثية (المرحلة 5) وسيزيد العدد ليصل لنحو نصف مليون إنسان بحلول نهاية سبتمبر/أيلول.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٣٣. "الصليب الأحمر": المراكز الصحية في جنوب غزة وصلت إلى "نقطة الانهيار"

جنيف: قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الخميس، إن كل المرافق الصحية في جنوب قطاع غزة وصلت إلى «نقطة الانهيار» بسبب القصف الإسرائيلي الذي يؤدي بحياة عدد كبير من الضحايا. وصرّح مدير البعثة الفرعية للجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة ويليام شومبورغ، في بيان: «تسبب العدد الكبير من الضحايا الناجم عن القتال المستمر بوصول المستشفى التابع لنا وكل المرافق الصحية في جنوب غزة إلى نقطة الانهيار وعدم تمكّنها من معالجة الذين يعانون إصابات تهدد حياتهم». وأشارت المنظمة إلى أن المستشفى الميداني التابع لها يضم 60 سريراً في رفح في جنوب قطاع غزة. وأوضحت أن قصف الجيش الإسرائيلي لمنطقة المواصي، السبت، أدى إلى وصول 26 جريحاً إلى المنشأة، بينهم أطفال أصيبوا بشظايا.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/18

### ٣٤. غزي يروي عذابات سجن النقب: رسموا لي سيارة إسعاف وقالوا خذنا إلى السنوار

إلباييس الإسبانية: حتى وهو مسعف، لم يكن وليد الخليلي يميز في عمله بين يهودي أو عربي، وبين فلسطيني أو إسرائيلي على حد قوله، لكن قوات الاحتلال أذاقته أشد ألوان العذاب في سجن "سدي تيمان" بصحراء النقب جنوب إسرائيل. استمرت شهرا عذابات الغزي وليد الخليلي كما رواها لصحيفة "إلباييس" الإسبانية التي تواصلت معه هاتفيا في مستقره الحالي في خيمة في رفح جنوبي قطاع غزة (بعيدا عن أسرته في الشمال)، بعدما أفرج عنه ونجا بأعجوبة من جلاديه. ورغم نفيه المتكرر أي علاقة له بخطف أسرى إسرائيليين، ظل الجلادون يسومون وليد صنوف العذاب الشديد، من الصعق والضرب المبرح وصولا إلى الإغراق في الماء ثم تعريضه للهواء الشديد البرودة، كل ذلك وهو -مثله مثل بقية المعتقلين- عار إلا من منظر يشد وسطه، ومعصوب العينين أغلب الوقت.

ووصف وليد السجن بأنه "مسلخ من مسالخ الموت"، مؤكدا للصحيفة الإسبانية أنه لا ينتمي لحركة (حماس) ولا يتعاون معها، مضيفا "هذه التهمة مجرد وهم". هذا ما كرره أيضا على مسامع جلاديه والمحققين الذين كان بينهم -حسب أقواله- عسكريون أميركيون يتحدثون الإنجليزية، ويرتدون زيا عليه علم الولايات المتحدة، لكن ما كان جلادوه يعبؤون لكل ذلك، حسب الصحيفة. يقول وليد إن جراحه جراء التعذيب، من نزيف وكسور في الضلوع، لم تطبب، ولم يتلقَ في أحسن الأحوال إلا مسكنات ألم أو ضمادة يد، إضافة إلى أقراص مهلوسة يُجبر السجناء على تناولها. يتذكر وليد مشاهد بالغة السريالية. في أحدها "رسموا لي سيارة إسعاف على الجدار وسألوني إن كنت أستطيع حملهم فيها إلى يحيى السنوار وعندما قلت إنني لا أستطيع صعقوني بالكهرباء وأوسعوني ضربا".

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٣٥. مصر تجدد تمسكها بتسليم "إسرائيل" معبر رفح للسلطة الفلسطينية

أكدت مصر اليوم [أمس] الخميس تمسكها بضرورة تسليم إسرائيل تشغيل معبر رفح الحدودي مع غزة إلى السلطة الفلسطينية، وانسحاب القوات الإسرائيلية من مدينة رفح جنوبي القطاع. جاء ذلك على لسان وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال لقاء جمعه بالعاصمة القاهرة مع كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في قطاع غزة، سيغريد كاخ، وفق بيان للخارجية المصرية. وخلال اللقاء أعرب عبد العاطي عن "انزعاج وقلق مصر الشديدين من الوضع الإنساني الكارثي في القطاع عقب مرور 10 أشهر من الاستهداف والعدوان الإسرائيلي الممنهج ضد الفلسطينيين". وأكد

للمسؤولية الأممية أن "مصر لم تدّخر جهداً منذ بدء الحرب (الإسرائيلية على غزة) في سبيل العمل على ضمان تدفق المساعدات الإنسانية لغزة من خلال معبر رفح". واستدرك "إلا أن التصعيد العسكري في مدينة رفح وسيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من المعبر (في السابع من مايو/أيار الماضي)، أدى إلى تعليق إدخال المساعدات". وشدد عبد العاطي على "ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من مدينة رفح الفلسطينية وتشغيل المعبر من قبل السلطة الفلسطينية".

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٣٦. الأردن تدين مصادقة "الكنيست" على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية. وأوضحت في بيان لها، يوم الخميس، أن هذا القرار يشكل انتهاكاً جديداً وخطيراً للقانون الدولي وإمعاناً في تحدي المجتمع الدولي. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة، إن جميع القرارات والخطوات الصادرة عن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، هي إجراءات باطلة وواجبة الإلغاء ولا تغير واقع وحقيقة احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18

### ٣٧. قطر ملتزمة بجهود الوساطة وتدعو لاتخاذ خطوات لتحقيق حل الدولتين

قالت الخارجية القطرية إن دولة قطر تؤكد ضرورة اتخاذ خطوات لتحقيق حل الدولتين الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، مع التأكيد على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية، ورفض أي محاولة لإحداث تغيير ديموغرافي أو إقليمي فيه، وذلك وفق ما نص عليه القرار 2735. وأوضحت دولة قطر أنه في الوضع الراهن لا تكفي الحلول المؤقتة، ولا بد من وجود حل مستدام، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

جاء ذلك في بيان الذي ألقته المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، أمام اجتماع المناقشة المفتوحة الفصلية لمجلس الأمن حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٣٨. الحوثي للاحتلال: مرور سفن إيلات مقابل مساعدات غزة

وجه عضو المجلس السياسي الأعلى لجماعة أنصار الله (الحوثيين) محمد علي الحوثي رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي للسماح بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، ليسمح الحوثيون مقابلها بوصول كميات مماثلة إلى ميناء إيلات. وقال الحوثي في منشور على منصة إكس: "في ميناء أم الرشراش (إيلات) الفلسطيني المفلس والمحتل.. نقول للعدو إذا سمحت بدخول مساعدات إلى غزة وعلى رأس الأولوية دخول المساعدات شمال غزة.. فبقدر سماحك لدخول المساعدات سيسمح الجيش اليمني المجاهد بوصول كميات مماثلة إلى الميناء المحتل، والكرة في مرامك، والبادئ أظلم".

الجزيرة.نت، 2024/7/18

### ٣٩. دول عربية وإسلامية تدين قرار الكنيست رفض إقامة دولة فلسطينية واقتحام بن عفير للأقصى

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/18، من الرياض-القاهرة-جدة-الكويت وأنقرة: استنكر مجلس التعاون الخليجي، مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية. وأعرب أمين عام المجلس جاسم محمد البديوي، في بيان، عن استنكاره وإدانته ورفضه الشديدين لمصادقة الكنيست على مشروع القرار، وقال "إن قرار قوات الاحتلال الإسرائيلي يعد انتهاكا صريحا للقرارات الدولية والأممية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، ويؤكد على رغبتها ومضيتها قدما في تأجيج التوتر وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

وأعربت وزارة الخارجية السعودية، اليوم الخميس، عن رفض المملكة وإدانته بأشد العبارات ما قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من اقتحام مسؤول إسرائيلي للمسجد الأقصى الشريف، وتبني "الكنيست" الإسرائيلية قرارا ينص على رفض إقامة دولة فلسطينية. وأكدت المملكة أن تلك الممارسات المتواصلة والعدائية تجاه المقدسات الإسلامية، والأنظمة والقرارات الدولية، تعبر عن النهج العدواني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على أن هذه الممارسات تحول دون تحقيق أي تقدم يهدف إلى حقن دماء الأبرياء وتحقيق السلام العادل والشامل.

كما أدان البرلمان العربي، قرار الكنيست، معتبرا هذا القرار تحد سافر لكافة القوانين الدولية والقرارات الشرعية، وتقويض لكافة الجهود الدولية الساعية لتهدئة الأوضاع ووقف العدوان ووقف إطلاق النار. وأكد البرلمان في بيان له اليوم، إن اعتراف 149 دولة عضو في الأمم المتحدة بدولة فلسطين، هو تجسيد لإرادة دولية قوية بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، مشيرا إلى أن على الاحتلال أن يعي أنه لا سلام أو استقرار في المنطقة دون قيام دولة فلسطينية.

من جهتها، عربت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة لمصادقة "الكنيست"، معتبرة ذلك إمعاناً في سياسات الاحتلال الاستعماري وانتهاكاته المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، في تحدٍ سافر لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وجددت المنظمة التأكيد، في بيان لها بهذا الصدد، على دعمها الثابت لحل الدولتين ودعوتها المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أدان اليوم الخميس، القرار الصادر عن "الكنيست" الإسرائيلي برفض إقامة دولة فلسطينية. وأكد أبو الغيط أن هذا القرار وما تضمنه من مبررات باطلة إنما يكشف مجدداً الوجه الحقيقي للإحتلال الإسرائيلي ونواياه تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وفي مقدمتها الحصول على دولته المستقلة على أرضه المحتلة.

وزارة الخارجية الكويتية، أعربت اليوم الخميس، عن إدانة واستنكار دولة الكويت لقيام الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، وانتهاك حرمة، ومصادقة (الكنيست) الإسرائيلية على قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية. واعتبرت الخارجية الكويتية في بيان لها، أن هذه الإجراءات، تمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية واستخفافاً بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط وحل الدولتين.

من ناحيتها، قالت وزارة الخارجية التركية، إن اعتماد "الكنيست" الإسرائيلية قراراً يرفض إقامة دولة فلسطينية "مؤشر على تجاهل تل أبيب القانون والاتفاقيات الدولية وهو بحكم الملغى". جاء ذلك في بيان أصدرته "الخارجية التركية، اليوم الخميس، بشأن اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير المسجد الأقصى، بالتزامن مع تمرير "الكنيست" قراراً يرفض إقامة دولة فلسطينية. ودعت "الخارجية التركية"، إسرائيل إلى "وقف مثل هذه الأعمال التي من شأنها زيادة التوتر في المنطقة"، وأدانت الأعمال الاستفزازية التي جرت ضد المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أنه إلى جانب هذا الاستفزاز فإن قرار الكنيست رفض إقامة دولة فلسطينية يعد "مؤشراً آخر على تجاهل إسرائيل للقانون والاتفاقيات الدولية".

#### ٤٠. جون كيربي: بايدن لن يتخلى عن حل الدولتين رغم قرار الكنيست رفض قيام دولة فلسطينية

واشنطن - هبة القدسي: أبدى جون كيربي، مسؤول الاتصالات الاستراتيجية بالبيت الأبيض، نقاؤلاً حول احتمالات عقد لقاء بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،

خلال زيارة الأخير للعاصمة الأميركية، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تعمل بكل جهد للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وتقديم مزيد من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين. وقد أثار قرار الكنيست الإسرائيلي بمعارضة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، الكثير من الجدل داخل الإدارة الأميركية التي أصرت على التزام إدارة بايدن بحل الدولتين، وقال كيربي للصحافيين: «إيماننا راسخ بقوة ووعده حل الدولتين، ولن يتخلى الرئيس بايدن عنه، وسنواصل بذل كل ما في وسعنا لتحقيق هذا النتيجة، ونعلم أن ذلك لن يحدث غداً، ولن يكون خالياً من الصعوبات، ونعلم أيضاً أن الأمر يتطلب قيادة قوية».

ونفى كيربي وجود خطة بديلة أو الخطة «ب» مع المعارضة الإسرائيلية لإقامة دولة فلسطينية، وشدد على أن الخطة الأميركية لا تزال هي الخطة «أ»، وهي حل الدولتين، وقال: «الأولوية الأولى هي التوصل إلى وقف إطلاق النار، وتنفيذ الاتفاق، وإعادة الرهائن، والحصول على ستة أسابيع من الهدوء، وإذا تمكنا من تنفيذ المرحلة الأولى يمكن أن تبدأ المفاوضات بشأن المرحلة الثانية والثالثة، والبدء في إرساء الأساس للحكم ما بعد انتهاء الصراع، ووضع بعض المسارات نحو حل الدولتين (على المدى الطويل)، ونعتقد أن هذا الهدف يستحق الوقت والجهد اللازمين للقيام به، وهذا ما نركز عليه».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/18

#### ٤١. غرينفيلد تعليقاً على تصويت الكنيست: واشنطن متمسكة بحل الدولتين

نيويورك - ابتسام عازم: شددت السفارة الأميركية للأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، اليوم الخميس، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، على تمسك بلادها بحل الدولتين، مؤكدة أنه الحل الوحيد الذي يمكن أن يأتي بسلام حقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ومن دونه سيكون من المستحيل تقريباً التوصل إلى سلام.

وجاءت تصريحات المندوبة الأميركية خلال مؤتمر صحفي مقتضب عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك للحديث عن الوضع الإنساني في السودان وفي إطار ردها على أسئلة لمراسلة "العربي الجديد"، عما إذا كان لديها أي تعليق حول تصويت الكنيست الإسرائيلي بأغلبية 68 من أصل 120 نائباً لصالح مشروع قرار يعارض إقامة دولة فلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/18

## ٤٢. فون دير لاين: سفك الدماء في غزة يجب أن يتوقف فوراً

أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، اليوم (الخميس)، أن «سفك الدماء في غزة يجب أن يتوقف فوراً»، معتبرة أن «أرواح الكثير من الأطفال والنساء والمدنيين زُهقت في رد إسرائيل».

وأضافت فون دير لاين، أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ فيما تكثف إسرائيل ضرباتها القاتلة في قطاع غزة: «سكان غزة باتوا غير قادرين على التحمل، والبشرية كذلك. نحتاج إلى وقف إطلاق نار فوري ودائم، نحتاج إلى الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين».

ودعت فون دير لاين إلى «أوروبا قوية» خلال «فترة تتسم بقلق كبير وعدم يقين» فيما تسعى إلى إقناع النواب الأوروبيين بمنحها ولاية ثانية. وقالت: «لن أسمح بتاتاً بأن يسود الاستقطاب الشديد في مجتمعاتنا. لن أقبل بتاتاً بأن يدمر المتطرفون أسلوب حياتنا الأوروبي، وأنا أقف هنا اليوم مستعدة لقيادة المعركة مع كل القوى الديمقراطية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/18

## ٤٣. أستراليا: أي بديل عن حل الدولتين غير مقبول

عمان - بترا: قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، اليوم الخميس، تعليقا على تصويت البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" ضد إقامة دولة فلسطينية، "إن التصويت ينفي حل الدولتين، وأي بديل عن هذا الحل غير مقبول أو غير قابل للتحقيق".

وأضافت وونغ، بحسب وكالة "يورونيوز"، إن المستقبل الآمن للإسرائيليين والفلسطينيين لن يأتي إلا من خلال "حل الدولتين".

الدستور، عمان، 2024/7/18

## ٤٤. العفو الدولية تطالب بإنهاء اعتقال فلسطينيي غزة لأجل غير مسمى

إسرائيل - أ ف ب: دعت منظمة العفو الدولية، الخميس، إسرائيل إلى إنهاء اعتقال الفلسطينيين من قطاع غزة «لأجل غير مسمى، ووضع حد لتعذيبهم في سجونها وعزلهم عن العالم الخارجي».

وقالت المنظمة الدولية في بيان إن «على السلطات الإسرائيلية الكفّ عن احتجاز الفلسطينيين من قطاع غزة بمعزل عن العالم الخارجي ولأجل غير مسمى، وبدون تهمة أو محاكمة، بموجب قانون المقاتلين غير الشرعيين، في انتهاك صارخ للقانون الدولي».

ووثقت المنظمة حالات 27 من المعتقلين الفلسطينيين المفرج عنهم، من بينهم خمس نساء و21 رجلاً، وفتى في الرابعة عشرة، احتجزوا لمدد بلغ أقصاها أربعة أشهر ونصف الشهر، من دون السماح لهم بالاتصال بمحامٍ أو بذويهم، في إطار القانون المذكور.

وبحسب البيان «قال جميع من تحدثت إليهم منظمة العفو الدولية إن قوات الجيش أو الاستخبارات أو الشرطة الإسرائيلية، أخضعتهم للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أثناء احتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي، وبلغ ذلك في بعض الحالات حد الإخفاء القسري».

الخليج، الشارقة، 2024/7/18

#### ٤٥. إيطاليا ترسل طائرة محملة بالمساعدات لغزة

روما - الشرق الأوسط: نكر بيان اليوم الخميس أن إيطاليا أرسلت إمدادات غذائية ومعدات صحية لسكان غزة على متن رحلة جوية إنسانية هبطت في الأردن، في إطار مبادرة «الغذاء من أجل غزة» التي تنظمها روما لمساعدة المدنيين هناك.

وتشمل المساعدات أكثر من 60 طناً من المواد الغذائية ومستلزمات النظافة والمعدات الصحية إضافة إلى 150 خيمة. وهبطت الرحلة التي غادرت مدينة برينديزي في جنوب إيطاليا، في العاصمة الأردنية عمان، حيث سيتم تسليم المواد إلى غزة، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز» للأخبار.

وقال وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني: «بهذه العملية نقدم دليلاً ملموساً على الاهتمام الذي توليه الحكومة الإيطالية للوضع الإنساني في القطاع». وأضاف أن إيطاليا ملتزمة «ببذل كل ما في وسعها لتخفيف معاناة السكان الفلسطينيين في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/18

#### ٤٦. أوكسفام: "إسرائيل" تستخدم الماء سلاحاً في حربها على غزة

أصدرت منظمة أوكسفام تقريراً بشأن أزمة المياه في قطاع غزة، وقالت إن إسرائيل تستخدم المياه سلاحاً بشكل منهجي ضد أهالي القطاع. وأضافت أن سلوك إسرائيل استخفاف واحتقار لحياة الإنسان والقانون الدولي. وأوضحت المنظمة أن استخدام إسرائيل للماء كسلاح حرب أدى إلى انخفاض إمدادات قطاع غزة من المياه بنسبة 94%. وقال التقرير -الذي يكشف عنه اليوم الخميس- إن إسرائيل ألحقت دماراً هائلاً بالبنية التحتية للمياه والكهرباء والصرف الصحي.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

#### ٤٧. الوكالة الأميركية للتنمية: نحتاج وقف إطلاق النار في غزة لزيادة المساعدات

الجزيرة - وكالات: قالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية اليوم الخميس إنها بحاجة لوقف لإطلاق النار في قطاع غزة حتى تتمكن من زيادة المساعدات وإطلاق سراح المحتجزين، مشددة على أن الاحتياجات في غزة لا تزال كبيرة وجميع السكان بحاجة للمساعدات. وأضافت الوكالة أنها ستستمر في معالجة الأزمة الإنسانية في قطاع غزة بعد إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إنهاء مهمة الرصيف البحري العام.

الجزيرة.نت، 2024/7/18

#### ٤٨. فتوى اغتصاب غزة

##### وائل قنديل

ملخصٌ لمجموعةٍ من أخبار الساعات الأخيرة: كلب بوليسي إسرائيلي ينهش فلسطينياً مُصاباً بمتلازمة داون حتى الموت أمام والدته. الكنيست يقرّ بالأغلبية رفض إقامة دولة فلسطينية. نتنهاو يرفض إنشاء "مستشفى مؤقت" لاستقبال أطفال غزة قبل رحلات علاجهم. وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير يقترح المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال. نتنهاو يعلن أنّ الضغط العسكري على حماس هو ما يجعلها تقدّم التنازلات في صفقة الوسطاء.

... كلُّ هذه الأخبار يمكن أن يعبر عنها الخبر الأول منها، والخاص بالكلب الإسرائيلي الذي ينهش الفلسطيني حتى الموت، والذي هو أيضاً يجسّد الموقف الراهن تجسيداً كاملاً، إذ ينهش الصهيوني غزة، بجميع مناطقها، من شمالها حتى أقصى الجنوب في رفح، كما ينهش في مدن الضفة الغربية، والحرم القدسي الشريف، ينهش وهو واثقٌ أنّ أحداً لن يوقفه، إذ لم يثبت أنّ كلّ بيانات الإدانة

والاستنكار العربية تصلح للردع، بل على العكس، تُثير شهية النهش أكثر، وتُضحك الناهش أكثر مما تخيفه، منذ ذلك الحفل الاستعراضى الذي أقيم في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضى، وأطلق عليه منظّموه اسم "القمّة العربية الإسلامية" التي أقيمت بعد نحو 40 يوماً من افتتاح نهش غزّة، وكانت النتيجة الفعلية الوحيدة لها أنّ الناهش العقور أدرك أنّ كلّ الطرق أمامه آمنة لكي يُواصل نهش البشر وقضم الأراضى وهدم المباني... ليس هذا فحسب، بل إنّه وجد من يُعيّد له وثاق الضحايا بالحصارين، الاقتصادى والأمنى، وعلى موائد التفاوض التي يُمارس فيها على الجانب الفلسطينى المقاوم ضغط سياسى من الذين يُفترض أنّهم أشقاؤه، ولا يقلّ عنفاً وبشاعةً عن الضغط العسكرى الذي يمارسه مجرمو الحرب الإسرائيلىون.

في كلّ وقائع النهش المتواصلة للشهر العاشر ليس هناك أفضل تعبيراً عن المواقف العربية من فتوى رديئة ومنحطّة أطلقها داعية سلفى مرتبط بالأمن فى مصر قبل عدّة سنوات. ويقول فيها إنّ الزوج إذا رأى بلطجياً قوياً مسلحاً يغتصب زوجته، فمن الأفضل أن يتركها له ولا يقاوم المسلّح لأنّه سيقتله، وبذلك تكون الخسارة مضاعفة: الاغتصاب والقتل، ويبرّر هذه الخسة بأنّ صون النفس مُقدّم على صون العرض.

هل تجد فى جميع المواقف العربيّة من نهش غزّة ما يبتعد عن مضمون هذه الفتوى الفاسدة التي وصفها علماء من الأزهر فى وقتها بأنّها دعوة إلى الخسة؟... رئيس السلطة الفلسطينى، محمود عبّاس، وأتباعه من حركة فتح فعلوا أكثر من ذلك، إذ لم يكتفوا بترك الضحية تُنهش، بل وقفوا يصفّقون ويبرّرون للناهش فعلته، ثم ذهبوا يتفاوضون معه سرّاً على مكاسبهم وأرباحهم، بدور الساكت عن اغتصاب عرضه، إذ يكشف موقع إكسيوس الأمريكى، نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أنّ مسؤولى واشنطن وتل أبيب وسلطة رام الله عقدوا اجتماعاً سرّياً الأسبوع الماضى فى تل أبيب لمناقشة فتح معبر رفح جزءاً من صفقة التبادل.

التحريض اليومى من عبّاس وحاشيته ضدّ المقاومة وفرحتهم الماجنة كلّما لحق بها الأذى لم يشفعا لهم عند الكيان الصهيونى الذي قرّر، بأغلبية الكنيست، رفض فكرة إقامة دولة فلسطينية، لا فى الضفة الغربية ولا فى غزّة، ليبقى منتهى طموح هذا التيار من حزب فتح أن يبقى على قيد التنسيق الأمنى مع الاحتلال، عيناً له على المقاومين، وحامياً له من الفدائيين، مقابل فتاتٍ يتساقط من مائدة السيّد الإسرائيلى، يلتقطونها مثل قطيعٍ من القطط الجائعة.

عربياً، يعودُ وفدٌ أمنيّ إسرائيلى موسّع إلى القاهرة مجدّداً بعد أيام من المذابح المتواصلة طوال الأيام التي أعقبت مفاوضات قيادات الموساد والشاباك ومدير الاستخبارات الأمريكية ويليام بيرنز، ومدير المخابرات المصرية، عبّاس كامل، وهي المفاوضات التي سبقت مجزرة مواصي خانينونس التي

حصدت مئات الشهداء الفلسطينيين، واحتفل بها نتتياهو، بزعم أنها استهدفت محمد الضيف وقيادات المقاومة.

عربياً، كذلك تتواصل حرب الدعاية السوداء ضدّ المقاومة الفلسطينية في وسائل إعلام عربية تابعة لحكوماتٍ تحالف جميعها ضدّ مشروع المقاومة، وتعتبره مسؤولاً عن مأساة غزّة، إلى جانب مليشيات إلكترونية منتشرة بكثافة، تكتب بالعربية مضموناً صهيونياً صريحاً.

يحدث ذلك كله بينما الغاز الصهيوني يتدفق على القاهرة بالقدر الذي يتناسب مع درجة رضا نتتياهو عن أهل الحكم في مصر، ومدى سكوتهم أمام الإهانات اليومية التي لم تترك مساحةً سليمة في ثوب الكرامة الوطنية، من احتلال معبر رفح إلى الهيمنة الكاملة على محور فيلادلفيا، إلى ربط قرارات قطع الكهرباء أو تشغيلها بالإرادة الإسرائيلية. فيما يتواصل اعتماد الأردن على ما يوجد به الاحتلال من كمّيات المياه، ولا تتوقف الصادرات الزراعية الأردنية إلى المستوطنات.

إذا لم يكن ذلك كله إسناداً للعدوان العسكري الإسرائيلي، فماذا يكون الإسناد إذاً؟

العربي الجديد، لندن، 2024/7/19

## ٤٩. نتتياهو ومرحلة مراهقة سياسية لا تنتهي

عماد شقور

تقول النظرية المعروفة في العلوم السياسية، إن هدف الدول من تشكيل جيوشها، ينقسم إلى هدفين فرعيين، الأول هو ردع من يحاول التحرش بالدولة والاعتداء عليها، والثاني: التهديد باستخدام القوة العسكرية لتحقيق مصالحها وطموحاتها. ومن هنا فإن لجوء الدولة الفعلي لاستخدام القوة العسكرية، حسب هذه النظرية الصحيحة، هو إثبات عملي لفشل سياسة الدولة المعنية.

وما ينطبق على دور الجيش، في تعامله مع أعدائه وجيرانه، ينطبق على قوات الشرطة في كل دولة، في تعاملها مع مواطنيها، وكلما كانت المخلفات التي تحررها الشرطة أكثر، كان هذا إثباتاً واضحاً على وجود خلل في قوانين الدولة وتخطيطها على الصعيد المدني.

استفاقت إسرائيل مذهولة من هول زلزال السابع من أكتوبر، الذي فضح زيف نظرية الردع الإسرائيلية، وأثبت بالفعل، أن المقاتلين والفدائيين الفلسطينيين، وقيادتهم الميدانية من حركة حماس، ومن الفصائل الفلسطينية الأخرى، غير «مردوعين» من جيش إسرائيل، رغم كل ما يملكه من أسلحة وعتاد وتقدم تكنولوجي، واعتباره الأقوى بين جيوش المنطقة، وتصنيفه كرابع أو خامس أقوى الجيوش في العالم.

تقول حكمة بريطانية قديمة ما معناه، إن من يحمل مطرقة يصاب بلوثة الاعتقاد أن كل مشكلة تواجهه هي مجرد مسمار، وأن الضرب بالمطرقة هو الحل. مشكلتنا مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أنه ما زال يعيش جيل المراهقة السياسية، ويتعامل مع جيشه على أنه مطرقة في يده، وأنه يتعامل مع قضية شعبنا الفلسطيني وكأنها مجرد مسمار.

هذا الخبل في السياسة الإسرائيلية، دفعها في ساعة جنون لعقل إجرامي غير سوي، إلى ضرب غزة وأهلها، (واللاجئين إليها منذ النكبة) بمطرقة الجيش الإسرائيلي، بحقد فاق كل ما سبقه، استهدف المدنيين من أطفال ونساء وكبار السن، وهدم كل ما يمكن هدمه، مع تركيز على المدارس والمعاهد والجامعات، والمستشفيات، وكل ما له علاقة بالبنية التحتية من شوارع وطرق وخطوط الماء والكهرباء والمجاري، رغم أن كل تلك «الأهداف» غاية في التواضع، وتحتاج إلى ترميم وتطوير وإصلاحات جذرية، بل وإعادة بناء أيضاً. لكن كل هذا العنف الإسرائيلي، بكل ما فيه من دموية وإجرام وحقد، ووجه بصمود وتحدي، وأكثر من ذلك: ووجه برّ وكمائن عسكرية، وعمليات أذهلت إسرائيل وجيشها وكل المتابعين في العالم.

قد لا يعادل معجزة زلزال السابع من أكتوبر إلا معجزة التصدي المتواصل، على مدى الأشهر التسعة الماضية، لجيش الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والإصابات والمعدات، فاقت، بما لا يقاس، كل تقديرات جيش إسرائيل وقادتها ومواطنيها، وكل المتابعين للحرب الدموية الإجرامية على غزة. إضافة إلى ذلك، فإن المستعمرات والمدن الإسرائيلية في ما تسميه إسرائيل «غلاف غزة» تتعرض يومياً، حتى الآن، لصواريخ المقاومة. وكشف عاموس هرتيل، المحرر العسكري لجريدة «هآرتس» أمس، الأربعاء أنه «لا تزال حماس تتمتع بالقدرة على إطلاق الصواريخ على تل أبيب والقدس، ولكن أقل مما كان عليه الوضع في بداية الحرب».

واضح أن سر هذا الصمود، وسر مواصلة التصدي للجيش الإسرائيلي وتكبيده الخسائر، يعود إلى فلسفة اعتماد حفر شبكة الأنفاق في قطاع غزة. هذه الحقيقة تدفعني إلى التحدث عن مصر وشبه جزيرة سيناء المصرية:

تعرضت مصر على مدى تاريخها، منذ أيام الفراعنة، قبل ما يزيد على خمسة آلاف سنة، وحتى الآن إلى محاولات لا تحصى من الحروب والغزوات، كانت في غالبيتها العظمى من الشرق، ونسبة ضئيلة من الشمال، وهي الغزوات من شواطئ البحر الأبيض المتوسط. ماذا لو استفادت مصر وجيشها من تجربة «أنفاق غزة القتالية»؟. إذا كانت أنفاق غزة تقاس بمئات أو آلاف قليلة من الكيلومترات، التي حفرت بالأيدي وبمعدات بالغة التواضع، فإن بمقدور جيش مصر أن يحفر

عشرات آلاف الكيلومترات من الأنفاق العسكرية والقتالية على طول وعرض شبه جزيرة سيناء، تحمي مصر ومستقبلها، على مدى الزمن المفتوح، من أي أطماع وتفكير على تعريض أمنها من جهة الشرق.

نعود من الحديث عن مصر إلى الحديث عن وضعنا الفلسطيني، في ظل حرب إسرائيل على غزة، بكل ما لها أسلحة تدمير، وعلى الضفة الغربية (والقدس الشرقية منها) بجيشها وبشرطة حرس الحدود وقطعان مستوطنها السائبة، وقرارات وزرائها العنصريين المهووسين، وكل حكومتها، الخاصة بتدمير مخيمات شمال الضفة الفلسطينية أساساً، وهدم البيوت، وتكثيف الحواجز، ومصادرات الأراضي والاعتقالات التي فاقت اعتقال أكثر من أربعة آلاف معتقل منذ السابع من أكتوبر حتى الآن وكذلك ما يتعرض له الفلسطينيون في مناطق الـ48، من ترهيب، ومن تجاهل، وربما من تشجيع وحماية لعصابات إجرام وإفساد.

**ليس أمام إسرائيل لتمديد عمرها إلا واحد من خيارين:**

الأول: التقدم على طريق الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته الفلسطينية، كاملة السيادة، على أراضي فلسطين على حدود خطوط الهدنة لسنة 1949، باعتبار ذلك الخطوة الأولى على طريق الحل السلمي، تليها مرحلة كونفدرالية فلسطينية إسرائيلية، (وربما أردنية أيضاً). وهذا ما قد يطيل عمر إسرائيل، (بصيغتها وشكلها الحالي) بضعة عقود قليلة، تنتهي بإقامة فدراية فلسطينية إسرائيلية، (وربما أردنية أيضاً).

الثاني: ضم الضفة الغربية، (والقدس الشرقية منها) وقطاع غزة، بموجب ما تحدث عنه الرئيس الإسرائيلي السابق، رئوفين (روبي) ريفلين، (وهو اليميني المعتدل) الذي اقترح ذلك، مشروطاً بإعطاء جنسية الدولة الواحدة من النهر الى البحر، إلى جميع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين خلال 25 سنة، على مراحل، تبدأ المرحلة الأولى بعد عشر سنين من ذلك القرار. وهذا ما قد يطيل عمر إسرائيل، (بصيغتها وشكلها الحالي) لعقد واحد أو يزيد قليلاً.

كان الاعتقاد الإسرائيلي أن إسرائيل ستزول من الوجود، في حال خسارتها للحرب، صحيحاً جداً حتى العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956. أصبح هذا الاعتقاد مشكوكاً فيه عشية حرب 1967، وأصبح غير صحيح بعد تلك الحرب المشينة، ثم أصبح مستحيلًا بعد ذلك، وبعد أن أصبح عدد اليهود في إسرائيل هذه الأيام بحدود 7.5 مليون نسمة.

أذكر أن جريدة «هآرتس» نشرت لي مقالاً في عددها يوم 10/8/2006، إثر هزيمتها في ما تسميه «حرب لبنان الثانية» وكان المقال بعنوان «مبروك إسرائيل» وكان فحوى المقال، وفكرته، هو: ها هي إسرائيل خسرت الحرب وما زالت باقية ولم تزل.

القدس العربي، لندن، 2024/7/17

## ٥٠. الخيار الإسرائيلي... سلطة تحظى بثقة الفلسطينيين أم انضمام الضفة الغربية للحرب؟

ميخائيل هراري

الاعتراض الإسرائيلي على بحث اليوم التالي للحرب يمس بالمصالح الحيوية العليا. ما يعقد الوضع أكثر يتعلق بأواخر حكم أبو مازن. المعنى واضح: إسرائيل ملزمة بأن تدرج "الأيام التالية" في حفنة واحدة، في إطار تفكير استراتيجي منسجم، بما في ذلك وضع انهيار السلطة الفلسطينية قبل رحيل أبو مازن جراء الضغط الذي تمارسه إسرائيل عليها، واستمرار الحرب أو رواية نجاح حماسية.

**التفكير الاستراتيجي يجب أن يقوم على أربع نقاط مركزية:**

إسرائيل لا تتدخل في تحديد صورة القيادة الفلسطينية. لكن لعلها تفعل إذا ما قررت تحرير مروان البرغوثي كجزء من صفقة المخطوفين، أو سمحت بعودة محمد دحلان إلى القطاع "متمطياً أموال الإمارات/الخليج". غير أن التاريخ يثبت أن مثل هذه التدخلات لا تصمد ولا تخلق بديلاً يحظى بالشرعية الجماهيرية.

حماس ليست جزءاً من القيادة الفلسطينية. يدور الحديث عن مبدأ واضح من تلقاء ذاته في ضوء الحرب. حماس ليست مقبولة لدى إسرائيل، وعملياً أيضاً للسلطة الفلسطينية/فتح والساحة الدولية. من المهم أن نتذكر بأن حماس تطلب الانضمام إلى م.ت.ف وبذلك تسيطر على الحركة الوطنية الفلسطينية، دون أن تغير سياستها. الشكل الذي تنتهي به الحرب مهم للغاية، لأنه سيساهم في الرواية التي ستسود في الساحة الفلسطينية.

انتخابات. إجراء انتخابات في الساحة الفلسطينية واجب، ويقع في أساس رغبة الجمهور الفلسطيني بكل أطرافه. اعتراض أبو مازن على الانتخابات يمس بالتأييد للسلطة وبشعبية رئيسها. وواضح أنها يجب أن تكون في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس. وإذا لم تكن كذلك، لن تحظى نتائجها بالشرعية اللازمة.

تدخل لاعبين خارجيين مناسبين. الطريق الوحيد للقيادة الفلسطينية لأن تحظى بالثقة والشرعية من جانب الجمهور الفلسطيني هو مسيرة داخلية لحكم ذاتي. لكن ثمة حاجة لمساعدة ودعم من جانب لاعبين مهمين وعلى رأسهم مصر والأردن ودول خليجية مركزية كالسعودية والإمارات. وللولايات

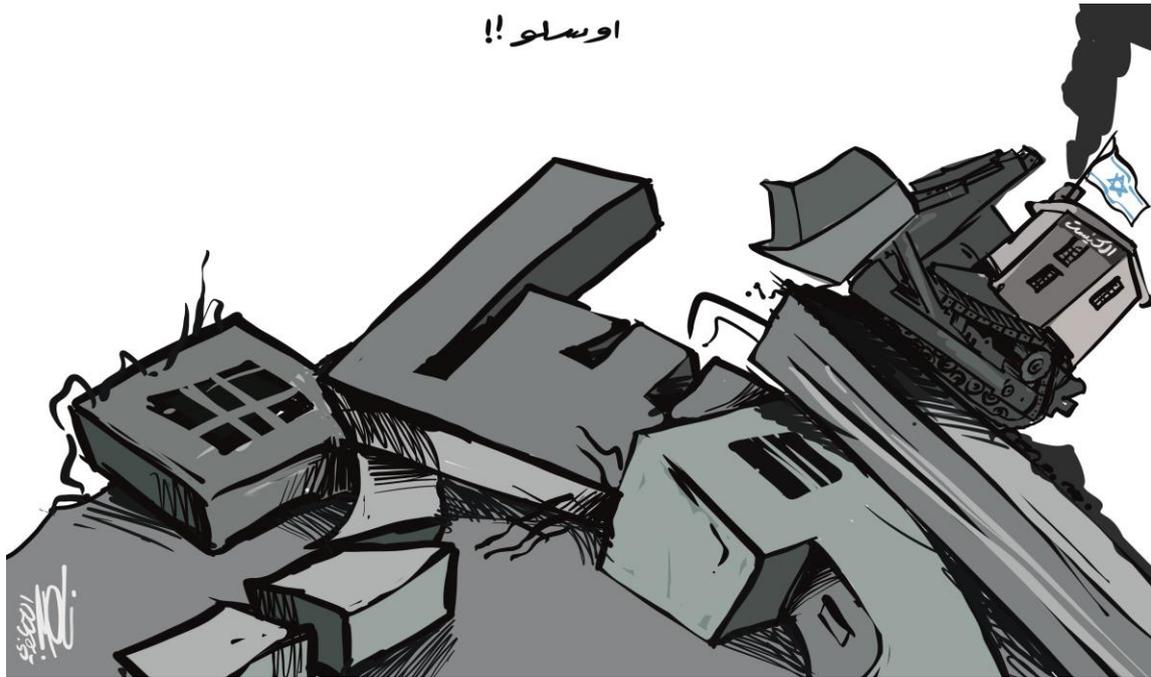
المتحدة بالطبع دور مركزي. يدور الحديث عن دور غايته المساهمة في استقرار الميدان، بما في ذلك حيال إسرائيل بشكل يسمح بمسيرة مناسبة من نمو قيادة مقبولة ويقرر كياناً سلطوياً واحداً يحظى بثقة الأسرة الدولية.

إسرائيل ملزمة الآن بتقرير تفضيلها السلطوي في الساحة الفلسطينية: فهل تفضل سلطة قادرة على الحفاظ على استقرار نسبي في الميدان دون أن تفقد ثقة الجمهور الفلسطيني من جهة وثقة الأسرة الدولية من جهة أخرى؟ لهذا، من الضروري الحفاظ على شرعية السلطة الفلسطينية والضغط على أبو مازن لترسيم مسيرة نقل الحكم بشكل مرتب في حالة نزوله المفاجئ عن المنصة. من جهة أخرى، إذا سمحت إسرائيل باستمرار المسيرة الحالية، والتي غايتها تقويض السلطة، فعليها أن تفعل هذا بعيون مفتوحة. الوضع في الضفة الغربية سيخرج عن السيطرة، وهذا لن يخدم إلا جهات متطرفة في الساحتين. التمسك بهذه السياسة معناه فرار واع يتمثل باختيار حماس (مرة أخرى) وفوضى سلطوية معناها انضمام الضفة الغربية إلى "السيوف الحديدية".

معاريف 2024/7/18

القدس العربي، لندن، 2024/7/19

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/7/19